المصـــــدر : الشرق الاوسط
التـــاريخ : 04-05-2007 العـــدد : 10384
الصفحـات : 5 المسلسل : 23

باشر: مفتاح الحل في دارفور هو إعادة العلاقات إلى مسارها الصحيح

وزير الداخلية التشادي لـ «الشرق الأوسط»: المصالحة خطوة مهمة.. والعبرة في التطبيق

لندن: مصطفى سري

اعتبرت الحكومة التشادية الاتفاق الذي وقعته مع حكومة السودان وفق مبادرة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز امس في مزرعته خطوة مهمة في اطار حل المشاكل بين الخرطوم وانجمينا ولتحسين العلاقات بينهما لفتح الطريق امام حل ازمة دارفور التي تهدد استقرار العلاقة في الحدود المشتركة.

وابلغ وزير الداخلية والامن العام التشادي احمد محمد باشر «الشرق الأوسط» في اتصال هاتفي من انجمينا وهو في طريقه الى العاصمة السعودية الرياض ان مبادرة العاهل السعودي تهدف الى بحث السلام بين حكومته والحكومة السودانية لانهاء ما وصفه بالازمة المتطاولة بين البلدين. وقال «نعم هناك مبادرات تم توقيعها من قبل لكن العبرة في التطبيق»، في اشارة للمبادرتين الليبيتين في اغسطس (اب) من العام الماضي وفبراير (شباط) الماضي لانهاء النزاع بين البلدين.

واضاف ان بلاده تنظر بتفاؤل الى المبادرة السعودية باعتبارها تصب في تحسين العلاقات بين السودان وتشاد، مشيدا بدور المملكة في اقناع السودان بتوقيع اتفاقية مع الاتحاد الافريقي والامم المتحدة ابان القمة العربية التي استضافتها الرياض في مارس (اذار) الماضي، مشيرا الى ان اتفاق المصالحة بين الرئيس السوداني عمر البشير ونظيره التشادي ادريس دبي تاتي في ذات الاتجاه، وقال «تجمعنا علاقات متينة مع الرياض تاريخية لم تبدأ بالامس».

وقال باشر ان حكومته ملتزمة بوقف العدائيات مع جارتها السودان، مشيرا الى اجتماع اللجنة العسكرية المشتركة بين البلدين التي التأمت اول من امس في الخرطوم لنشر مراقبين على حدود البلدين. واضاف ان «الاتفاق اوضح كيفية معالجة الخروقات التي يمكن ان تنشب في الحدود». وقال «ما نصبو اليه في اتفاق الرياض وضع آلية لعودة العلاقات الى مسارها الطبيعي»، داعيا الى طرح افكار قوية بين قيادتي البلدين لجهة تطوير العلاقات.

وقال يجب ان نعترف ان هناك اشكالية مع السودان وان مرتزقة تشاديين وجنجويد يقيمون في الحدود السودانية ويقومون باعمال لا تهدف الى الاستقرار، واضاف «المرتزقة والجنجويد يحاولون بقدر الامكان زحزحة الاستقرار يوميا وهذا ما يجب ان يتم توقيفه».

ونفى الوزير التشادي ان تتناول قمة الرياض اوضاع من اسماهم المرتزقة التشاديين، وقال اولا ليس هم معارضة ولا يوجد ما نناقشه معهم، لكنه قال ان المصالحة بين السودان وتشاد تساعد في حل قضية دارفور.

واضاف «نحن نعتبرها المفتاح الرئيسي للحل في قضية السودان في دارفور». واضاف ان الاتفاق بين الخرطوم وانجمينا يدخل في اطار تحسين العلاقات، لكنه مدخل مهم لحل مشكلة دارفور، معتبرا ان كثرة المبادرات لا تخدم كثيرا في حل النزاعات بينهما، وقال العبرة في تنفيذ ما يتم الاتفاق عليه بوضع آليات قوية وناجعة.

المصـــــدر : الشرق الاوسط
التـــاريخ : 04-05-2007 العـــدد : 10384
الصفحـات : 5 المسلسل : 23

خادم الحرمين الشريفين يقلد الرئيس دييي قلادة الملك عبد العزيز امس (أ ب)